

ديوان الحماسة

وقال أيضاً .

1 - (أقُولُ لِعَبِيدِ الْإِخْوَانِ وَهَنَانًا وَدُونَنَا ... مُنَاخُ الْمَطَايَا مِنْ مَنَى
فَالْمُحَمَّسَبُ) .

2 - (لَكَ الْخَيْرُ عَلَّانًا بِهَا عَلَّ سَاعَةٌ ... تَمُرُ وَسَهْوَاءٌ مِنَ اللَّيْلِ
يَذْهَبُ) .

3 - (فِقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَسَادِي وَسَادِهِ ... طَيَّوَى الْبَطْنِ مَمَشُوقِ
الذَّرَاعَيْنِ شَرَّجَبُ) .

4 - (بَعِيدُ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَاطُهُ ... عَلَّايِكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَا
حِينَ يَعْضَبُ) .

لا يذكرونك بمكروه وأنهم لا يلزمونك بإرش جنايتك إلا أن تأبى وتكره أن يتحملها غيرك
والمراد من ذلك أنهم لا يفتابون الناس ولا يؤذونهم .

1 - وهنا أي بعد ساعة من الليل ومنى قرية بمكة والمحصب موضع رمي الجمار معناه قلت
لعبد الإخوة بعد مضي ساعة من الليل وبيننا مسافة مبرك المطايا من منى والمحصب ومقول القول
البيت الذي بعده .

2 - لك الخير أي اختار الإخوة لك الخير وعللنا بها أي حدثنا بحديثها أي المرأة وسهواء أي
قدرا من الليل معناه قلت لعبد الإخوة لك الخير وعللنا بحديث تلك المرأة لعل بعض
الليل ينقضي بسهولة من طيب حديثها .

3 - الوساد المخدة وطوى البطن أي صغير البطن خلقة وممشوق الذراعين أي طويلهما مع خفة
لحمهما والشرجب الطويل أيضا معناه فقام وقرب منى وهو طويل القد صغير البطن خفيف لحم
الذراعين يشير بهذه الأوصاف إلى قوته وكثرة نشاطه .

4 - الاحتفاظ الغضب يصفه بسهولة الجانب والمنزور القليل معناه أنه سهل الجانب لا يغضب
عليك بسبب أمر يسير ولكنه إذا غضب لا يرجع